# نظام الاقتصاد الإسلامي فريد من نوعه

تتبوأ المشكلة الاقتصادية في النظام العالمي مكان الصدارة لأنها المسألة الخطيرة التي تشغل العالم اليوم، وقد حملت حضارة الغرب المادية حالة من اضطراب العلاقات الدولية في يد، بينما حملت في اليد الأخرى حالة من النزاع بين الطبقات المختلفة.

فالنظام الاقتصادي لدول الغرب قد انتهى إلى مشاكل جمة بسبب عجزه عن سد حاجات الأوضاع الجديدة، فهو نزاع دائم بين " رأس المال " والطبقة العاملة، وعلى ذلك فلن يكون في العالم سلام ما دامت المشكلة الاقتصادية لم تحل.

ولعل مقومات السلام في هذه الحالة هي في يد الإسلام لأن النظام الاقتصادي الذي جاء به هو الذي يوفق بين صاحب العمل والعامل، ويقدم الإصلاح المنشود ليسود السلام في الأرض قاطبة. ولنظام الإسلام خصائص لا نجدها في غيره من النظم الاقتصادية الحاضرة.

إن المتتبع لنصوص القرآن والسنة يجد أن الإسلام شامل، ينظم علاقة الإنسان بربه جل وعلا وعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان وعلاقة الإنسان بالكون كله باعتباره مستخلفا فيه من قبل المالك الحقيقي تبارك وتعالى. ولما كان الإسلام دينا عمليا ينظم مقتضيات الحياة ويجمع بين متطلبات الروح والجسد بميزان العدل والاستقامة وقد رسم للروح طريق سعادتها كان من الضروري أن يرسم أيضا للمادة طريق سعادتها ويأمر بتحصيل ما فيه خيرها ونفعها.

ولما كان المال عصب الحياة وبه ترقى الأمم، وتحقق ما تصبوا إليه من رفعة وعلم وصحة وعمران، فقد أولاه الإسلام عنايته الفائقة بالتوجيه والتنظيم...وحث على تحصيله من الطرق المشروعة كالتجارة والزراعة والصناعة واعتبر تحصيله من هذه الطرق ابتغاء من فضل الله تعالى، ويجب السعي إليه بمجرد الانتهاء من صلاة فريضة الجمعة.

يقول جل ذكره في محكم تنزيله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۝١٠﴾ (الجمعة / 9 . 10)

## فهرس المحتويات.


شهادة صدق وعرفان وتقدير من الأستاذ أحمد بناسي ..... 5

نظام الاقتصاد الإسلامي فريد من نوعه..... 7

من مبادئ اقتصادنا الثابتة..... 15

كيف يخفف الإسلام من طغيان رأس المال؟؟؟..... 25

1 – الزكاة..... 26

2 –نظام التوريث ..... 27

3– الوصية وحدودها..... 30

4– نصيب الفقراء من الغنائم والفئ..... 31

5– تحريم كنز الأموال..... 32

ماذا يجب أن تعرف عن حرية التملك والتصرف في الإسلام؟ ..... 34

الملكية الفردية في الإسلام ووسائل تحصيلها..... 40

سياسة الإسلام في توزيع مال الزكاة..... 48

مسؤولية الدولة في الاقتصاد الإسلامي..... 58

كيف ينظر الإسلام الحنيف إلى التأمين؟؟؟..... 66

" من غشنا فليس منا !!!"..... 73

تحريم الغش..... 73

* تحريم الاحتكار..... 76
*عدم التلاعب بالأسعار..... 77
حرمة تطفيف الكيل والميزان..... 79
المال الطيب وقاية وعلاج..... 82